

azhzhakaa' alaanf'alee wa'laaqth baaltwaafq azzawaajee ladaa 'ayna
man almatzoujaat fee walaaya taqrt

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجات في ولاية تقرت

Emotional Intelligence and its Relationship with Marital Adjustment
among a Sample of Married Women in Touggourt State

أسماء حسيني¹ Hacini.Asma

¹مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،

hacini.asma@univ-ouargla.dz

تاريخ الاستلام: 2025/9/24 تاريخ القبول: 2025/10/23 تاريخ النشر: 2025/12/30

Abstract : The current study aims to recognize the relationship between emotional intelligence and marital adjustment among a sample of married women in Touggourt State. It also aims to identify the level of both emotional intelligence and marital adjustment among the sample individuals. In order to achieve the objectives of the study, the relational descriptive method was followed to suit the topic , where it was applied a questionnaire of emotional intelligence of Mr. Farouk Elsaide Othman and Mr. Mohamed Abdulsamee Rizk (2001), and the a questionnaire of marital adjustment of Graham Spanier (1976) on a sample of 120 wives who were accidentally reached, and after statistically processing the data using the SPSS 22 programme the result of the study revealed that there is a relationship between emotional intelligence and marital adjustment among married women, and the level of both emotional intelligence and marital adjustment is high among the sample members.

Keywords: emotional intelligence, marital adjustment.

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجات في ولاية تقرت. كما تهدف إلى التعرف على مستوى كل من الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى أفراد العينة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي العلائقي لملاءمته موضوع الدراسة، إذ تم تطبيق استبانة الذكاء الانفعالي لفاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق (2001)، واستبانة التوافق الزوجي لغراهام سبانييه Graham Spanier (1976)، على عينة قوامها 120 زوجة تم الوصول إليهم بطريقة الصدفة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج spss 22 أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المتزوجات كما أن مستوى كل من الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي مرتفع لدى أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي ؛ التوافق الزوجي.

المؤلف المرسل: أسماء حسيني،

1. مقدمة:

يُعد الذكاء الانفعالي من المتغيرات الحيوية التي برزت وتبلورت كواحدة من الخصائص الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر وعميق على مختلف جوانب حياتنا اليومية. فهو لا يقتصر فقط على التعرف على المشاعر وفهمها، بل يمتد ليشمل القدرة على التحكم في الإحباطات التي قد تعترض طريقنا، وكذلك السيطرة على الاندفاعات والانفعالات العاطفية التي قد تؤثر سلبًا على قراراتنا وسلوكياتنا. إضافة إلى ذلك، يلعب الذكاء الانفعالي دورًا رئيسيًا في تنظيم الحالات المزاجية وتعديلها بما يتناسب مع المواقف المختلفة، مما يتيح لنا مواجهة معضلات الحياة التي تتطلب تفكيرًا هادئًا وحلولًا عملية. كما يسهم هذا النوع من الذكاء في تجاوز المشكلات بشكل إيجابي، من خلال تبني استراتيجيات فعالة تساعد على تقليل التوتر والضغط النفسية. وعلاوة على ذلك، يعزز الذكاء الانفعالي قدرة الفرد على التوافق والتكيف مع متغيرات البيئة المحيطة به، سواء في العلاقات الاجتماعية أو المواقف المهنية، مما يجعله أداة لا غنى عنها لتحقيق النجاح والرفاهية النفسية في الحياة. (قشقش، 2022، ص 79).

الذكاء الانفعالي يُعرّف بأنه مجموعة من القدرات التي تُمكن الفرد من فهم المعلومات المرتبطة بالمشاعر والانفعالات، وكذلك استخدامها وإدارتها بشكل فعال. يشمل ذلك القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وفهمها بعمق، من خلال تنظيم العواطف والتحكم فيها بطريقة مدروسة. كما يُعنى الذكاء الانفعالي باستخدام البيانات العاطفية لتسهيل التفكير واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تعزيز السلوكيات التكيفية التي تساعد الشخص على التفاعل بشكل إيجابي وناجح مع بيئته ومختلف المواقف الحياتية. (الشاعر والخشالي، 2020، ص 50).

وتُعتبر الحاجات العاطفية جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين، حيث تشكل أساسًا قويًا للتواصل والتفاهم بينهما، لكنها في الوقت ذاته قد تتحول إلى مصدر رئيسي للخلافات الزوجية. غالبًا ما تكون هذه الخلافات غير واضحة في البداية، ولا يُدرك الزوجان جذورها الحقيقية إلا بعد تفاقمها، حيث تتجلى في صور مثل جرح الكبرياء وإحباط الطموحات الشخصية. وفي الواقع، يعود أصل هذه المشكلات إلى

الإحباط الانفعالي المتبادل بين الطرفين، إذ يمتلك كل طرف مجموعة من الحاجات العاطفية التي يتوقع من الطرف الآخر تلبيتها وإشباعها.

كما أن الذكاء الانفعالي يلعب دوراً حيوياً في تعزيز وتسهيل حصول الطرفين على المشاعر الإيجابية، التي تنتج عن الخبرات المصاحبة لانفعالات مثل الفرح والنجاح. تساهم هذه المشاعر الإيجابية في بناء جو من التوافق والانسجام بين الزوجين. أما إذا كانت الانفعالات المصاحبة للتجارب المشتركة سلبية ومؤلمة، كالشعور بالتهديد أو الخوف أو القلق، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة التوتر والاضطراب، مما ينعكس سلباً على مستوى التوافق الزوجي، ويُفاقم من الخلافات بدلاً من حلها (بعلي وبن سعد، 2020، ص-ص 75-76).

ويُعرف التوافق الزوجي بأنه حالة التناغم والانسجام التي تتجلى في المواقف والسلوكيات والتفاعلات بين الزوجين داخل إطار العلاقة الزوجية. يمثل هذا التوافق جانباً أساسياً في استقرار الحياة الزوجية ونجاحها، حيث يشمل مجموعة من العناصر النفسية والعاطفية التي تساهم في تعزيز الروابط بين الطرفين. من هذه العناصر التقارب العاطفي الذي يعزز الشعور بالحب والدفء، إلى الرضا المتبادل الذي يجعل كلا الزوجين يشعران بالسعادة والارتياح في العلاقة. بالإضافة إلى ذلك، يشمل التوافق الزوجي التفاهم العميق بين الزوجين، والذي يمكنهما من تجاوز الاختلافات والصعوبات المشتركة، ما يعزز شعور الانتماء والارتباط بينهما.

كما يتضمن هذا التوافق وجود تشابه في القيم والمبادئ التي يتبناها كل من الزوجين، مما يسهل التعاون في أداء الأدوار المختلفة في الحياة الزوجية، سواء كانت عملية أو اجتماعية، بهدف بناء علاقة متينة ومستقرة. ومن المهم أيضاً أن يكون التوافق مصحوباً بقدرة فعالة على التعامل مع الصعوبات التي قد تواجه العلاقة، وإيجاد حلول صحيحة للخلافات الزوجية بطريقة تراعي مشاعر الطرفين وتحقق التوازن بين مصالحهما. بهذا الشكل، يصبح التوافق الزوجي عاملاً حيوياً ليس فقط للحفاظ على العلاقة بل ولتعزيزها وتطويرها على المدى الطويل، بما يضمن تحقيق الأمان العاطفي والنفسي لكلا الزوجين (عبد الوهاب وآخرون، 2023، ص 336).

الزواج هو مؤسسة اجتماعية تتأسس على علاقة طبيعية تنشأ بين الرجل والمرأة، وهذه العلاقة تخضع لمجموعة من القوانين والتقاليد الاجتماعية التي تعكس ثقافة المجتمع الذي يقوم فيه الزواج. ويُعتبر الاستقرار الدائم أحد الأسس الرئيسية لهذه العلاقة، حيث تهدف في جوهرها إلى تكوين أسرة مستقرة وهادئة تسودها السعادة والراحة النفسية لجميع أفرادها. لكن في الحياة العملية، لا تخلو الأسرة من التحديات والمشكلات التي قد تنشأ من مصادر مختلفة، فهذه المشكلات قد تكون اقتصادية تؤثر على الجانب المادي للأسرة، أو نفسية تؤثر على حالة أحد الزوجين أو الأبناء، مما ينعكس سلبيًا على الجو العام للأسرة وعلى طبيعة العلاقة بين الزوجين.

فعندما تكون العلاقة بين الزوجين قوية ومبنية على التوافق والتماسك العاطفي والنفسي، فإنهما يستطيعان تجاوز تلك الأزمات والمشكلات التي تواجههم، ويعملان معًا على دعم بعضهما البعض للحفاظ على استقرار الأسرة وسعادتها. أما في حال كانت العلاقة بين الزوجين ضعيفة وملينة بالاضطرابات والصراعات المستمرة، فإن ذلك يؤدي تدريجيًا إلى تفكك الأسرة وهدم بنيانها، مما ينعكس على جميع أفرادها بالسلب. لذلك، يعد تقوية العلاقة الزوجية والحفاظ على مستوى عالٍ من التفاهم والتوافق أمرًا حاسمًا لضمان استمرار الأسرة ككيان متماسك وقادر على مواجهة تحديات الحياة المختلفة بنجاح (مكي، 2020، ص 34).

وقد جاء في دراسة المناحي (2018) بأن للذكاء الانفعالي الأسري دورا في العلاقة الزوجية من جهة وعلى النمو الانفعالي السوي من جهة أخرى فهو طاقة عاطفية وجدانية تؤثر إيجابا أو سلبا على حسب درجة ما يتمتع به الزوجان من مهاراته على معظم قراراتهما الشخصية وعلى نجاحهما في مواجهة الضغوط الحياتية (ص 17).

كما كشفت نتائج دراسة الخطاب (2023) بأن الذكاء الانفعالي يلعب دورًا هامًا ومؤثرًا في تحقيق مستوى مرتفع من التوافق الزوجي بين الطرفين، مما يعزز الاستقرار والتماسك الأسري وسلامة العلاقة بينهما. ينتج عن هذا الفهم المتبادل بين الزوجين جو يسوده الحب والثقة والاحترام المتبادل. في المقابل، ويؤدي عدم القدرة على فهم المشاعر الذاتية أو مشاعر الطرف الآخر إلى تدهور واضح في التوافق الزوجي. إذ يُعتبر التوافق الزوجي من أبرز صور التوافق العام، والذي يظهر في

ميل الزوجين إلى حل مشاكلهما معاً، وتقبل المشاعر المتبادلة، والمشاركة في المهام والأنشطة اليومية، وتحقيق التوقعات الزوجية لكل منهما. كما يشمل التوافق المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم، واحترام أهداف واحتياجات الطرف الآخر، بالإضافة إلى التعبير الصريح وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، والتعاون في اتخاذ القرارات، فضلاً عن الإشباع الجنسي المتبادل بين الشريكين (ص 311).

وتهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجات بالإضافة إلى معرفة مستوى كلا من الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى أفراد العينة وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المتزوجات؟

- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتزوجات؟

- ما مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجات؟

وكإجابات مؤقتة على هذه التساؤلات تم اقتراح الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المتزوجات.

- مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتزوجات مرتفع.

- مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجات مرتفع.

2. أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المتزوجات.

- الكشف على مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتزوجات.

- الكشف على مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجات.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعاً حيوياً ومحورياً في علم النفس الأسري، وهو العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي. فبينما يُنظر إلى الذكاء الانفعالي على أنه مفتاح للتفاعل الاجتماعي الناجح، تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على دوره الحاسم في سياق الحياة الزوجية، حيث يتطلب بناء علاقة مستدامة قدرة فائقة على فهم وإدارة المشاعر الشخصية ومشاعر الشريك. ولا تقتصر أهمية الدراسة على موضوعها فحسب، بل تمتد لتشمل أهمية العينة المتمثلة في المتزوجات، نظراً للدور المحوري

الذي تلعبه المرأة غالباً في الحفاظ على التوازن العاطفي والأسري. لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق أهداف رئيسة تتمثل في استكشاف طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، وكذا تقديم صورة واضحة ومحددة لمستوى كل منهما لدى أفراد العينة. إضافة إلى أن أهمية هذين المتغيرين تتجاوز حدود العلاقة الفردية لتصبح مؤشراً على استقرار الأسرة ككل، الأمر الذي يؤكد بأن الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي هما الركيزتان الأساسيتان لبناء مجتمع سليم ومتربط.

4. التعاريف الإجرائية للمتغيرات:

4. 1 الذكاء الانفعالي:

يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الذكاء الانفعالي المعد من طرف فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001).

4. 2 التوافق الزوجي:

يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس التوافق الزوجي المعد من طرف غراهام سبانييه (1976).

5. الخلفية النظرية:

5. 1 الذكاء الانفعالي:

5. 1. 1 تعريف الذكاء الانفعالي:

يتم تعريف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين وبمشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (نصرات وممادي، 2022، ص 100).

كما يتم تعريفه على أنه القدرة على مراقبة الشخص لمشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز فيما بينهما واستخدام هذه المعرفة من أجل توجيه فكر الشخص وأفعاله (المحنا، 2021، ص 509).

5. 1. 2 العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي:

يتأثر الذكاء الانفعالي بمزيج من العوامل الوراثية التي تحدد الطباع الفطرية، والعوامل البيئية مثل التنشئة الاجتماعية والثقافة والتعرض للتكنولوجيا، إضافة إلى الخبرة الشخصية التي تُكسب الفرد القدرة على التواصل الفعال وفهم المشاعر والتحكم بها. كما تتأثر درجة الذكاء الانفعالي بالعوامل الشخصية كالعمر والجنس، حيث تتطور هذه القدرة مع التقدم في السن، وقد تظهر اختلافات في التعامل مع المواقف بين الذكور والإناث (بني عبده، 2022، ص 363 - 364).

5. 1. 3 خصائص الفرد الذكي انفعاليا:

يُعرف الشخص الذكي انفعالياً بقدرته على بناء علاقات قوية وناجحة من خلال التعاطف وتقديم الدعم للآخرين، خاصة في الأوقات الصعبة، مما يجعله محبوباً ومقدراً. كما يتميز بفهم عميق لمشاعر ودوافع من حوله، ويمتلك استقلالية في الرأي وقدرة على التعبير عن مشاعره بوضوح. يضاف إلى ذلك، يتحمل مسؤوليته عن أفعاله بثقة وثبات، ولا يخشى الاعتراف بأخطائه والتعلم منها، مما يمكنه من مواجهة التحديات بفعالية دون الاستسلام. (عبد الجواد وآخرون، 2021، ص 96).

5. 2 التوافق الزوجي:

5. 2. 1 تعريف التوافق الزوجي:

يعرف التوافق الزوجي بأنه وسيلة لسد الحاجات الأولية والبيولوجية ووسيلة للتعاون الاقتصادي بالإضافة إلى القدرة على نمو شخصية الزوجين معا في إطار التفاني والإيثار والاحترام والثقة المتبادلة، بالإضافة إلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل المشكلات الموجودة ثم القدرة على التفاعل مع الحياة من حيث خلق مشكلات جديدة نتيجة للصيرورة الدائمة للحياة والعمل على حلها (الحويلة، 2020، ص 337).

كما يعرف بأنه محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متنوعة منها التعبير عن المشاعر الايجابية تجاه الطرف الآخر، والثقة فيه، والاحترام، والحرص على استمرار العلاقة معه، هذا بالإضافة إلى التشابه والتقارب بين الطرفين

في القيم والأفكار والعادات، ومدى الاتفاق بشأن أساليب تنشئة الأطفال، والأمور المالية، والإشباع الجنسي (السريحي ولنجاوي، 2020، ص 60).

5. 2. 2 العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي:

تتعدد العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي لتشمل جوانب نفسية، واجتماعية، وثقافية، واقتصادية. من أبرز هذه العوامل التواصل الفعال والحوار البناء بين الزوجين، والاحترام المتبادل، والقدرة على حل الخلافات، بالإضافة إلى التوافق في القيم والمعتقدات والأهداف المستقبلية. كما تساهم العوامل الشخصية مثل النضج العاطفي، والاستعداد النفسي لتحمل المسؤولية، والتوافق الجنسي، في تعزيز العلاقة، إلى جانب التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي، والاتفاق على الأمور المالية، مما يؤدي في النهاية إلى علاقة مستقرة وسعيدة (أحمد، 2020، ص 176 - 178).

5. 2. 3 مظاهر التوافق الزوجي:

تشمل مظاهر التوافق الزوجي عدة جوانب تعكس عمق العلاقة واستقرارها، وتتمثل في شعور الزوجين بالسعادة والرضا عن حياتهما المشتركة. يظهر هذا التوافق من خلال التعاون المشترك في أداء أدوارهما المختلفة، وقدرتهما على حل المشكلات بدعم بعضهما البعض. كما يبرز من خلال التواصل الناجح لفظيًا وغير لفظيًا، والذي يظهر في الحب المتبادل بينهما، ويؤدي إلى إشباع جنسي متناغم ومتوازن للطرفين. وينعكس هذا التوافق إيجابًا على الحياة الأسرية والمهنية؛ حيث يشعر الأبناء بالأمن النفسي في ظل والديهم، ويحقق كل من الزوجين النجاح في حياته العملية بفضل الاستقرار الأسري، مما يساعدهما على تحقيق أمانيهما وأحلامهما (علي، 2022، ص 109).

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

6. 1 المنهج: تم اعتماد المنهج الوصفي العلائقي لملاءمته موضوع الدراسة.

6. 2 العينة: تمثلت عينة الدراسة في 120 متزوجة من ولاية تقرت تم اختيارهم بطريقة الصدفة.

6. 3 حدود الدراسة:

6. 3. 1 الحدود البشرية: تستهدف هذه الدراسة النساء المتزوجات في ولاية تقرت.

6. 3. 2 الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في ولاية تقرت.

6.3.3 الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 30 مارس إلى غاية 03 أفريل 2023.

7. أدوات الدراسة:

7.1 استبيان الذكاء الانفعالي:

تم تطبيق استبيان الذكاء الانفعالي لفاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (2001) والذي يظم 58 بنداً مستخدماً أسلوب التقرير الذاتي حيث يحدد الفرد مدى انطباق العبارة عليه من خلال تدرج خماسي، ويقاس الاختبار خمسة أبعاد هي: إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي (محمد، 2007، ص 117).

إدارة الانفعالات: تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها وسهولة استدعاء الانفعالات الايجابية وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، مما يساهم في هزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية. ويظم الفقرات ذوات الأرقام التالية: 4، 6، 9، 11، 12، 13، 16، 17، 18، 26، 28، 31، 50، 53، 56.

التعاطف: يشير إلى امتلاك الفرد القدرة على استشعار انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم بعمق، والانصهار العاطفي معهم. ويتطلب ذلك حساسية عالية لاحتياجاتهم غير المعلنة، والوصول إلى التناغم والتواصل معهم، مع ضمان أن يكون هذا التفاعل خالياً من تحيز الانفعالات الشخصية. ويظم الفقرات ذوات الأرقام التالية: 33، 34، 35، 37، 38، 40، 41، 44، 54، 55، 57.

تنظيم الانفعالات: تشير إلى القدرة على تنظيم وتوجيه المشاعر والانفعالات والتحكم بها لتحقيق الإنجاز والتفوق. يتضمن ذلك استخدام المشاعر والانفعالات بفاعلية لاتخاذ أفضل القرارات، حتى في ظل ضغوط انفعالية خارجية، بالإضافة إلى فهم كيفية تفاعل الآخرين بانفعالات مختلة، وكيفية تطور هذه الانفعالات وتغيرها من مرحلة إلى أخرى. ويظم الفقرات ذوات الأرقام التالية: 15، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 27، 29، 30، 32، 58.

المعرفة الانفعالية: تشير إلى القدرة على الانتباه الدقيق والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها بوضوح، والوعي التام بالعلاقة

بين أفكار الفرد ومشاعره والأحداث المحيطة به. ويظم الفقرات ذوات الأرقام التالية: 1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 14، 49، 51.

التواصل الاجتماعي: تشير إلى امتلاك الفرد القدرة على التأثير الإيجابي في المحيطين به، بناءً على فهم دقيق لانفعالاتهم ومشاعرهم. وتتطلب هذه القدرة موازنة بين أخذ زمام المبادرة وإتباع الآخرين ومساندتهم عند الحاجة، إضافة إلى التعامل معهم بأسلوب لائق وحضاري لا يكشف عن أي انفعالات سلبية داخلية كالغضب أو الضيق. ويظم الفقرات ذوات الأرقام التالية: 36، 39، 42، 43، 45، 46، 47، 48، 52 (عثمان ورزق، 2001، ص-ص 42-46).

ويتم تصحيحه كالاتي حيث تتراوح الدرجة الخاصة بكل بند من 1 إلى 5 درجات، أي يعطى البديل (دائماً) خمس درجات، (غالبا) أربع درجات، (أحيانا) ثلاثة درجات، (نادرا) درجتان، (أبدا) درجة واحدة (محمد، 2007، ص 118). ولقد تم التحقق من صلاحية الأداة بدراسة خصائصها السيكومترية الآتية:

الصدق:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

الجدول 01. نتائج صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية:

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	39	78.897	23.97	13.26	0.01
الدرجات العليا	39	131.282	5.83		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مجموعة الدرجات الدنيا 78.897 أقل من متوسط مجموعة الدرجات العليا 131.282 وأن قيمة "ت" 13.26 وهي دالة عند 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عال.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

الجدول 02. نتائج معاملات الارتباط بين البند والبعد وبين البند والخاصية:

رقم البند	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والخاصية	رقم البند	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والخاصية
01	**0.373	0.002	30	**0.606	**0.571
02	**0.433	0.067	31	**0.361	**0.305
03	**0.495	**0.405	32	**0.471	**0.278
04	0.015	0.110	33	**0.446	**0.302

**0.508	**0.662	34	- 0.43	**0.302	05
**0.572	**0.634	35	**0.485	**0.487	06
*0.199	**0.361	36	**0.415	**0.417	07
**0.497	**0.593	37	*0.233	**0.379	08
**0.484	**0.645	38	**0.435	**0.617	09
**0.511	**0.504	39	**0.394	**0.439	10
**0.557	**0.666	40	**0.292	**0.525	11
**0.625	**0.729	41	**0.505	**0.645	12
**0.430	**0.618	42	**0.367	**0.533	13
**0.472	**0.716	43	**0.303	**0.300	14
**0.574	**0.714	44	**0.290	**0.366	15
**0.497	**0.551	45	*0.230	**0.508	16
**0.602	**0.770	46	**0.528	**0.649	17
**0.561	**0.712	47	**0.450	**0.608	18
**0.572	**0.711	48	**0.557	**0.595	19
**0.476	**0.462	49	*0.187	**0.298	20
**0.537	**0.544	50	**0.411	**0.556	21
- 0.036	0.155	51	**0.485	**0.580	22
0.064	**0.315	52	**0.461	**0.643	23
**0.589	**0.554	53	**0.593	**0.715	24
**0.514	**0.623	54	**0.366	**0.509	25
**0.505	**0.647	55	**0.553	**0.534	26
- 0.149	- 0.154	56	**0.483	**0.657	27
**0.475	**0.707	57	**0.500	**0.528	28
**0.454	**0.579	58	**0.575	**0.628	29

*: دال عند 0,05، **: دال عند 0,01.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد وبين البنود والخاصية دالة عند 0.01 أو 0.05 هذا ما يدل على أن المقياس صادق.

الجدول 03. نتائج معامل الارتباط بين البند والخاصية:

معامل الارتباط بين البند والخاصية	البند
**0.811	إدارة الانفعالات
**0.790	التعاطف
**0.790	تنظيم الانفعالات
**0.552	المعرفة الانفعالية
**0.733	التواصل الاجتماعي

** : دال عند 0,01.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والخاصية دالة عند 0.01 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع.

الثبت:

أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول 04. نتائج ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ:

القيمة	معامل ألفا كرونباخ
0.901	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي 0.901 وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول 05. نتائج ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية:

المجموعات	عدد العبارات	معامل ثبات نصف الأداة	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
النصف الأول	29	0.830	0.907
النصف الثاني	29		

باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية لمقياس الذكاء الانفعالي وجدنا أن معامل ثبات نصف الأداة بلغ 0.830 وباستخدام معادلة سبيرمان-براون وجدنا معامل ثبات الأداة 0.907 وهذا دليل كاف على أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية.

7. 2 استبيان التوافق الزوجي:

تم اعتماد استبيان التوافق الزوجي المعد من طرف غراهام سبانييه (1976)، حيث يتكون من 32 بند لقياس نوعية العلاقة الزوجية كما يدركها الأزواج، أو مدى تشابه الزوجين. ويحقق هذا الاستبيان عدة أغراض؛ فيمكن استعماله كاستبيان للرضا عن العلاقات الحميمة باستعمال الدرجة الكلية، كما أن للاستبيان ثبات وصدق مرتفعين. وبين التحليل العاملي أنه يتكون من أربعة عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية هي:

1- الرضا بين الطرفين ويشمل البنود التالية: 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 31، 32.

2- الانسجام بين الطرفين ويشمل البنود التالية: 24، 25، 26، 27، 28.

3- الإجماع بين الطرفين ويشمل البنود التالية: من 01 إلى 15 ما عدا 4 و6.

4- التعبير عن العواطف ويشمل البنود التالية: 4، 6، 29، 30.

طريقة التصحيح: الدرجة النهائية هي مجموع كل البنود التي تتراوح بين 0 و151 حيث تدل الدرجات المرتفعة على علاقة جيدة (بلميهوب، 2012، ص ص 166-167). ولقد تم التحقق من صلاحية الأداة بدراسة خصائصها السيمكومترية الآتية:

الصدق:

أ. صدق المقارنة الطرفية:

الجدول 06. نتائج صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية:

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	39	180.153	16.63	16.38	0.01
الدرجات العليا	39	232.205	10.80		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مجموعة الدرجات الدنيا 180.153 أقل من متوسط مجموعة الدرجات العليا 232.205 وأن قيمة "ت" 16.38 وهي دالة عند 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عال.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

الجدول 07. نتائج معاملات الارتباط بين البند والبعد وبين البند والخاصية:

رقم البند	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والخاصية	رقم البند	معامل الارتباط بين البند والبعد	معامل الارتباط بين البند والخاصية
01	**0.790	**0.784	17	**0.652	**0.541
02	**0.750	**0.692	18	**0.741	**0.731
03	**0.677	**0.617	19	**0.637	**0.623
04	**0.852	**0.695	20	**0.863	**0.815
05	**0.675	**0.630	21	**0.596	**0.499
06	**0.878	**0.715	22	**0.592	**0.538
07	**0.644	**0.614	23	**0.687	**0.669
08	**0.750	**0.697	24	**0.615	**0.526
09	**0.545	**0.522	25	**0.834	**0.793
10	**0.793	**0.769	26	**0.779	**0.708
11	**0.771	**0.746	27	**0.847	**0.718
12	**0.831	**0.842	28	**0.780	**0.563
13	**0.627	**0.569	29	**0.501	**0.377
14	**0.818	**0.760	30	**0.617	**0.641
15	**0.743	**0.689	31	**0.827	**0.792
16	**0.892	**0.820	32	**0.563	**0.489

** : دال عند 0,01.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جل معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد وبين البنود والخاصية دالة عند 0.01 هذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عالي.

الجدول 08. نتائج معامل الارتباط بين البند والخاصية:

معامل الارتباط بين البند والخاصية	البعد
**0.928	الرضا بين الطرفين
**0.849	الانسجام بين الطرفين
**0.949	الإجماع بين الطرفين
**0.831	التعبير عن العواطف

** : دال عند 0,01.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والخاصية دالة عند 0.01 وهذا ما يدل على أن المقياس صادق.

الثبات:

أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول 09. نتائج ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ:

القيمة	معامل ألفا كرونباخ
0.957	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ هي 0.957 وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال.

ب. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول 10. نتائج ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية:

المجموعات	عدد العبارات	معامل ثبات نصف الأداة	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
النصف الأول	16	0.946	0.972
النصف الثاني	16		

باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الارتباط بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية لمقياس التوافق الزواجي وجدنا أن معامل ثبات نصف الأداة بلغ 0.946 وباستخدام معادلة سبيرمان-براون وجدنا معامل ثبات الأداة 0.972 وهذا دليل كاف على أنها تتمتع بدرجة ثبات عالية.

8. إجراءات تطبيق الدراسة:

بداية تم توزيع الاستبيان إلكتروني على العينة بمتغيرات تصنيفية هي الجنس والذي يتمثل في ذكر أو أنثى وأيضاً مدة الزواج والتي تشمل المتغيرات أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى خمسة عشرة سنة، وأكثر من خمسة عشرة سنة. تم إدراجها للتقليل من إجابات غير المعنيين بالدراسة. كما أنه تم التخلي عن عينة الأزواج لعزوف أغليبيتهم عن الإجابة والإبقاء على الزوجات لأنه تم الحصول على 21 إجابة للأزواج مقابل 120 إجابة للزوجات.

9. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

9. 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي نصت على "توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المتزوجات" لتحليل هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان وأسفرت نتائج الدراسة على:

جدول 11. نتائج معامل الارتباط سبيرمان في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي:

العدد	R	مستوى الدلالة
120	0.239	0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي 0.239 دال إحصائياً عند 0.01 وبالتالي نقبل الفرضية المتبناة.

9. 2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وقد اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة بن غلفة والقص (2018) إذ وجدنا بأنه لا توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، وقد عزتا الباحثتان ذلك إلى أن المتزوجون يميلون إلى إهمال استخدام ذكائهم الانفعالي كأداة لتحقيق الاستقرار الإيجابي في علاقتهم وإنجاحها. كما ربطتا ذلك بكون الزوجات موظفات، مما يزيد من أعبائهن ومسؤولياتهن اليومية ويحد من قدرتهن على رعاية وتطوير الجوانب العاطفية في الحياة الزوجية وتسييرها ومراقبتها (ص 119).

وتشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من سحيري وشارف (2020) وأرجعنا ذلك إلى أن العلاقات الزوجية هي أكثر العلاقات التي يحتاج فيها كلا

الطرفين إلى الشعور باهتمام اعتناء الطرف الآخر، بالإضافة إلى الاحتياج إلى تبادل مشاعر المحبة والاحترام والألفة، كما لا ننسى مشاعر التعاطف في حالات التعرض للألم أو المعاناة بل وحتى التحمل أثناء فترات الانفعال والتقلبات المزاجية، كما أنه يتعين على كلا الطرفين إجادة التعبير عن مشاعرهما بشكل واضح وجلي. فكلما كانا الزوجان يتمتعان بهاته الصفات كلما كانت حياتهم الزوجية أكثر سعادة ونجاحا بالتالي يتحقق الاستقرار الزوجي فيما بينهما (ص 89-90).

وتعود العلاقة الإيجابية بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي إلى قدرة المتزوجون على فهم وإدارة مشاعرهما ومشاعر شريكهم، مما يعزز التواصل الفعال ويبني أساساً متيناً من الثقة والاحترام المتبادل. هذه القدرة تمكنهم من التعامل مع الخلافات والمشكلات بطريقة بناءة، وتساعدهم على التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم بوضوح، مما يؤدي إلى تحقيق التوقعات المتبادلة في العلاقة. وبالتالي، يؤدي هذا الفهم المتبادل والتعاون المستمر إلى زيادة التوافق الزوجي، الذي يعد بدوره عاملاً أساسياً في تحقيق الاستقرار والتماسك الأسري.

9.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي نصت على "مستوى الذكاء الانفعالي لدى المتزوجات مرتفع" لتحليل هذه الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي ويلكوكسون وأسفرت نتائج الدراسة على:

جدول 12. نتائج اختبار ويلكوكسون في الذكاء الانفعالي:

العدد	W	الخطأ المعياري	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
120	6794	372.36	8.818	0.01	0.81

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار ويلكوكسون 6794 وهي دالة عند مستوى 0.01 بحجم تأثير 0.81.

9.4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

واتفقت نتائج دراستنا مع نتائج عسيلة والبنا (2011) وقد أرجعنا ارتفاع نسبة الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة إلى قدرتهم على استغلال مشاعرهم السلبية في صنع قراراتهم وذلك من خلال التعبير عنها بكل شفافية ووضوح لأنهم مدركون لمدى خطورة كبت هذا النوع من المشاعر على مختلف جوانب صحتهم النفسية والجسمية كما أنه لدى

هؤلاء الأفراد القدرة على تنظيم مشاعرهم واستغلالها في بناء انجازاتهم وتحقيق تفوقهم في حياتهم (ص 260).

كما إن ارتفاع درجة الذكاء الانفعالي لدى المتزوجات يعود إلى التحديات والخبرات التي تمر بها المرأة في الحياة الزوجية. فالتفاعلات اليومية مع الشريك، ومسؤوليات إدارة المنزل، وتربية الأطفال، كلها تتطلب قدرة عالية على فهم وإدارة العواطف، ليس فقط عواطفها الشخصية بل عواطف الآخرين أيضًا. كما أن الحاجة إلى حل النزاعات والتفاوض والتكيف مع التغييرات المستمرة داخل الأسرة تسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التعاطف والصبر والمرونة، وهي جميعها مكونات أساسية للذكاء الانفعالي. بالتالي، فإن الحياة الزوجية توفر بيئة غنية للتدريب العملي على الذكاء الانفعالي وتطويره بشكل مستمر.

9. 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي نصت على "مستوى التوافق الزوجي لدى المتزوجات مرتفع" لتحليل هذه الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي ويلكوكسون وأسفرت نتائج الدراسة على:

جدول 13. نتائج اختبار ويلكوكسون في التوافق الزوجي:

العدد	W	الخطأ المعياري	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
120	6753.5	377.06	8.443	0.01	0.77

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار ويلكوكسون 6753.5 وهي دالة عند مستوى 0.01 بحجم تأثير 0.77.

9. 6 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

وقد اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة بن غذفة والقص (2018) إذ وجدنا بأن مستوى التوافق الزوجي ضعيفا لدى المتزوجين وأرجعنا ذلك إلى أن هؤلاء المتزوجين يشغلون وظائف ويملكون مستوى اقتصاديًا متوسطًا، إضافة إلى كونهم قضوا أكثر من ست سنوات في الزواج، مما يعني أنهم تعرّفوا جيدًا على طباع بعضهم البعض. نتيجة لذلك، برزت حالة من قلة الاهتمام وقصور في تجديد الحياة الزوجية، الأمر الذي أدى إلى سيطرة الملل والروتين على حياتهم الزوجية (ص 118).

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الجبوري (2019) وأعاد ارتفاع مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة إلى توفر التفاعل الزوجي حيث أنه متطلب مهم لحدوث التوافق الزوجي وذلك من خلال النظرية السلوكية أي باستعمال التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، فعندما يتفاعل الزوجان فيثيب أحدهما الآخر فيزيد ذلك من التقارب وبالتالي يزيد التوافق الزوجي ويحدث العكس إذا عاقب أحدهما الآخر حيث يؤدي ذلك إلى الشعور بعدم الارتياح وبالتالي تدني مستوى أو غياب التوافق الزوجي (ص 443). كما يعود ارتفاع نسبة التوافق الزوجي لدى المتزوجات إلى عدة عوامل مترابطة، أبرزها الدور الفعال الذي غالبًا ما تؤديه المرأة في إدارة الجوانب العاطفية والتواصلية في العلاقة. فاستثمارها الكبير في بناء الروابط الأسرية وعلاقاتها العميقة مع الشريك والأطفال يدفعها لتطوير مهارات التفاهم والتعاطف وحل النزاعات. كما أن قدرتها على التكيف والمرونة في مواجهة تحديات الحياة الزوجية ومسؤولياتها المختلفة تساهم بشكل كبير في خلق بيئة مستقرة وداعمة، مما ينعكس إيجاباً على شعورها بالرضا والأمان العاطفي والأسري.

10. خاتمة:

تشير نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، كما أظهرت العينة التي شملتها الدراسة، وهي المتزوجات في ولاية تشرت، أن لديهن مستويات مرتفعة في كليهما. تؤكد هذه النتائج على أهمية الذكاء الانفعالي كعامل أساسي في بناء علاقة زوجية مستقرة وسعيدة، حيث يساعد الأفراد على فهم وإدارة مشاعرهم ومشاعر شركائهم، مما يعزز التواصل الفعال ويقلل من حدة الخلافات. بناءً على هذه النتائج، نقترح ضرورة توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل عينات مختلفة، مثل الطلاب والعمال، بهدف فهم أعمق لهذه العلاقة في شرائح مجتمعية أوسع. كما يؤكدون على أهمية المحافظة على المستويات المرتفعة من الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، وذلك عبر إقامة ورش عمل متخصصة، إذ أن انخفاضهما قد يؤدي إلى خلل في بنية الأسرة واستقرارها، وبالتالي يؤثر سلباً على المجتمع ككل. وفي السياق ذاته، نوصي ببناء برامج تنموية مصممة خصيصاً لتعزيز هذين الجانبين في المجتمعات التي تسجل فيها مستويات منخفضة.

11. قائمة المصادر:

- أحمد، سها ومصطفى، أشرف وإبراهيم، عبد الحميد ومسافر، علي والبيلاوي، علي. (2020). الصلابة النفسية بين التوافق الزوجي والضغط النفسية لدى دور معلمي مرحلة الروضة في تنمية الحس الجمالي والتربوي، *مجلة مستقبل التربية العربية*، 27 (124)، 161-193. <https://doi.org/10.21608/fae.2020.94138>
- بعلي، هشام وبن سعد، أحمد. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي دراسة ميدانية بولاية المسيلة، *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 5 (2)، 73-103. <https://asjp.cerist.dz/en/article/139169>
- بلميهوب، كلثوم. (2012). الاستقرار الزوجي دراسة في سيكولوجية الزواج، *شبكة العلوم النفسية العربية*، ع 24، 1-243.
- بن غزفة، شريفة والقص صليحة. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية، *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، 9 (2)، ع 2 خاص ج 1، 104-130. <https://asjp.cerist.dz/en/article/58388>
- بني عبده، ردينا. (2022). قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة جدار للبحوث والدراسات*، م 8، 357-382. <https://doi.org/10.54161/jrs.v8i1.179>
- الجبوري، مناف. (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى طلبة الجامعة، *مجلة الباحث*، ع 33، 432-445.
- الحويلة، أمثال. (2020). التوافق الزوجي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من الزوجات الكويتيات، *مجلة جامعة دمشق*، 36 (01)، 331-364. <https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/edu/article/view/738>
- خطاب، محمد. (2023). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين "دراسة ارتباطية"، *مجلة الارشاد النفسي*، ع 75، ج 2، 295-325. <https://doi.org/10.21608/cpc.2023.312899>
- سحيري، زينب وشارف، هاجر. (2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط الجزائر، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع 62، 77-99. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1281684>
- السريحي، هالة ولنجاوي، عزيزة. (2020). البناء القيمي للزواج في ضوء بعض المتغيرات وعلاقته بالتوافق الزوجي: دراسة ميدانية في المجتمع السعودي بمدينة جدة المملكة العربية السعودية 2020م، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 34 (52)، 53-125.
- الشاعر، سوسن والخشالي، شاكر. (2020). أثر الذكاء العاطفي في القيادة الأخلاقية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية، *مجلة مقال للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 6 (2)، 43-85. <https://www.researchgate.net/publication/348391281>

- عبد الجواد، سامية وزيدان، محمد والعوضي، منير. (2021). تدريس مادة علم النفس في ضوء نموذج مارزانو لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *دراسات تربوية واجتماعية*، 27 (8)، 77-111. <https://doi.org/10.21608/jsu.2021.229767>
- عبد الوهاب، ريهام وفرج، طريف وصديق، محمد (2023)، العلاقة السببية بين التسامح الزوجي والعزو السببي والتوافق الزوجي والابداع الزوجي، *مجلة الدراسات النفسية المعاصرة*، 5 (1)، 335-376. <https://doi.org/10.21608/bshjo.2023.129926.1016>
- عثمان، فاروق السيد ومحمد، محمد عبد السميع رزق. (2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، *علم النفس*، ع 58، 32-51.
- عسيلة، محمد والبناء، أنور. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى غزة، *مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية*، 13 (2)، 235-284. <https://www.alazhar.edu.ps/journal/detailsr.asp?seqq1=1803>
- علي، شيماء. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، 11 (1)، 99-132. <https://doi.org/10.21608/fjssj.2022.164241.1112>
- قشش، زهرة. (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزوجي، *مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية*، ع 13، 79-98. <https://khsj.elmergib.edu.ly/13th-issue-June-2022/p4.html>
- محمد، أسماء. (2007). أثر استخدام برنامج مقترح في تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية بالمنيا، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 1 (2)، 103-131. <https://doi.org/10.21608/saep.2007.32415>
- المحنا، حسنين. (2021). دور الذكاء العاطفي في تحسين عملية التخطيط التربوي دراسة تحليلية من وجهة نظر المخططين التربويين، *مجلة مركز دراسة الكوفة*، ع 62، 501-542. <http://dx.doi.org/10.36322/jksc.v1i62.828>
- مكي، هناء (2020)، أثر التقاعد المبكر للزوج على التوافق الزوجي، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 4 (12)، 33-57. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.M100920>
- المناحي، عبد الله. (2018). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في تحسين التوافق الزوجي لدى المتزوجات بمدينة الرياض، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19 (2)، 13-45. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-889933>
- نصرات، السعيد وممادي، شوقي. (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8 (4)، 95-113. <https://asjp.cerist.dz/en/article/207411>